

# من عثرات طريق طلب العلم: (عدم معرفة المنهجية الصحيحة في التعامل مع الكتاب)

وليد السعيدان

ومن المزالق ايها الاخوان ايضا وهو يمر علينا كثيرا وانا اقول لكم هذه الاخطاء اول من وقع فيها محدثكم الضعيف واتمنى ان لا تقعوا فيها ووقوع الانسان في شيء لا يستلزم عدم تنبئه عليه - 00:00:00

عدم معرفة المنهجية الصحيحة في التعامل مع الكتاب المكتبة لكل واحد منكم ربما فيها من الكتب ما لا يوجد عند كبار العلماء في السابق او او المعاصرين طالب العلم الصغير الان اللي ما تجاوز عمره ربما عشرين سنة لو رأيت مكتبته في بيته لوجدت فيها من اصناف المؤلفات - 00:00:25

الكتب العظيمات ذات الموضوعات الهائلات ما الله به عليم. وهذا شيء طيب لكن انت الان ايش دورك مع هذه مع الكتاب هذا بعض الطلاب همه مع الكتاب ان يذهب الى مكتبة التدميرية بس او يفرح بما جاء بما نزل من جديد الكتب ثم يقتنيه واخر - 00:00:50  
به تلك التصفحات البسيطة التي حصلت في المكتبة او وهو يقود السيارة راجع للدم ربما يفتحه ايضا من باب محبته وشوقه لموضوعه ثم بعد ذلك يضعه في مكتبته او في شنطة سيارته او في الطبلون اللي ورا - 00:01:08

كلكم ضحكتوا شكلكم كلهم اجل كلهم الظاهر مروجين ها حطها ورا واخر العهد به كيف اتعامل مع الكتاب اعطيكم طريقة جربتها فوجتها نافعة لي على حسب فهمي انا - 00:01:30  
جريبوها ولعلها تسلك مع احدكم وهي تخصيص كتاب مقروء في كل فن من الفنون. تخصيص كتاب مقروء في كل فن من الفنون اش معناها لا تقدر تجمع لي عشرين كتاب فقهى ما ابىها وش الداعي؟ يا اخي ترى في فقراء ومساكين تصدق باثمان هذه الكتب اللي بتبقى زمانا طويلا ما قرأت - 00:01:51

اختصر المسألة في كتاب فقهى وليكن مثلا منار السبيل هو كتاب الفقهى الذى سوف تلازمه قراءة الى ان تموت او بعض الناس عنده نهمة في القراءة ليكن مثلا حاشية الروض والمريع للامام عبدالرحمن بن حسن النجاشي القاسمي - 00:02:14  
سبع مجلدات يجعل الانسان ختمة لكتابه الفقهى مثلا كل شهرين ختمة. فتخطمه في السنة ست مرات. وان كنت صاحب قراءة قوية فتخطمه كل شهر مرة ويكفيكى منك يا طالب العلم ثلاثين وجه من هذا الكتاب في اليوم بس - 00:02:35  
طويلة اكتفى بعشرين ترى لو تقرأ يوميا عشرين ختمت كتاب ابو ست مئة في شهر واحد ايجار واحد تخته ثم اذا انتهيت منه تعيده مرة اخرى طيب انتهيت من المرة تعيده مرة ثالثة - 00:02:58

لا تقدر توسيع على نفسك الكتب ترى كثير من الناس وسع على نفسه ثم بعد ذلك صار يمر على مكتبته من اولها فيعجب بهذا ويعجب بالثانى فتتمدد يده للثانى فينظر - 00:03:14

الى الثالث فيرحمه ويأخذه ثم ينظر الى الرابع وقد انتهت يداه وعلقت بالكتابة فيما رجله خلصت ايديه وزع عاطفته وزع عاطفته على تلك الكتب كلها فيريد ان يقرأها كلها وهي همة حسنة ولكن المشكلة انها لم ترتب - 00:03:26  
فلذلك اقول قسم كتبك في المكتبة الى قسمين القسم الاول الكتاب المقروء دوريا وهو منار السبيل مثلا وانا رأيت هذا الكتاب من انفع الكتب وابسطها. ولان فيه ثلاثة الاف دليل شرعى - 00:03:46

ثلاثة الاف دليل لان ابن ظبيان رحمة الله كان يقرن كل مسألة بدليلها. وقد ازدان جماله بارواء الغليل للامام الالباني رحمة الله هذا

كتاب قيم وانا ادل عليه واوصي به الحقيقة - [00:04:04](#)

طيب والكتب الثانية؟ المغني المحلى المجموع شرح صحيح مسلم فتح الباري هذه لا تجعلها قراءة دورية ذي انما اجعلها قراءة نظر  
ومراجعة فقط بمعنى انك مرت على مسألة حديثية او فقهية في كتابك الاصلی منار السبيل. فاردت ان تسترید - [00:04:19](#)  
من معرفة من قال به لماذا قالوا ما ادلتهم؟ تبی تطلع اکثر فارجعی الى المطولات للاطلاع على هذه المسألة ومعك ورقة فتسجل ما  
استفدتة من هذه المطولات ثم تجعله على طرة هذا - [00:04:41](#)

على طرة هذه الصفحة. بمعنى بحيث انك في القراءة الثانية ما تحتاج الى الرجوع في هذه المسألة مرة اخرى جرب هذه الطريقة  
واقسم بالله سوف تخرج باذن الله عز وجل طالبا مستحضراما للمسائل الفقهية جاهز - [00:04:57](#)

لطرحها حتى ربما يذكرها بالصفحة. هل هي في الصفحة اليمنى او الصفحة؟ اليسرى من كثرة ما من قرأ هذا الكتاب لا توسع على  
نفسك ويحدثني بعض المشائخ ان من هيئة كبار العلماء - [00:05:15](#)

رجل لا ينظر له في مكتبته كتابا فقهيا الا حاشية الروض المربع فقط صار فقيها وعالما ومعلما فقه في الفقه في منار السبيل في عفوا  
في آآ في حاشية الروض فقط - [00:05:31](#)

وحتى صار من كبار من كبار العلماء في المملكة وهو ليس في مكتبته اي كتاب فقهى الا حاشية الروض المربع فقط وكفى بها. من  
اعظم حواشى الروض لمن عنده قدرة ونهمل في القراءة والتحصيل - [00:05:48](#)

فيلا يا طالب العلم رتب قسم مكتبتك اجعل اجعل اجعلها الى قسمين. ها الدالوب هذا فيه الكتب المقرؤة دوريا والكتب البقية هذه كتب  
المراجعة والنظر كتب المراجعة والنظر ليست يعني يعني لا لا اطلب منك ان تقرأ فتح الباري من اول حديث الى اخره. حديث لا. ولكن  
ترجع له عند تحضير درس. تحضير مسألة - [00:06:02](#)

تحقيق اه فائدة معرفة رأي ابن حجر في هذا حتى لا تنقطع. لكن لو نظرت اليها فتاوى شيخ الاسلام قرأتنا منها شوي تسكتناها شرح  
صحيح مسلم للامام النووي قرأتنا منه شوي وسكتناه - [00:06:27](#)

بعد المحلل ابن حزم قرأتنا من شوي وسكتنا. المغني ابن قدامة قال النبي طيب وخلاص وتبی تصارع تصير طالب علم راسخ بمجرد  
القراءات الجانبية التي لا تختتم عدة مرات فهذه والله - [00:06:44](#)

هذا خطأ ومن المنهجية المجربة في القراءة غير هذا التقسيم منهجية مهمة جدا للطالب وهي ان تقنع نفسك انك بعد ختم هذا الكتاب  
لن تعود اليه مرة اخرى حاول بمعنى ان كل فائدة تمر عليك في الكتاب الجانبي وتقرأها ايها ان تقول ساسجلها ان قرأتها مرة اخرى بل  
الان - [00:06:58](#)

الان سجلها وهذا التسجيل للفوائد ايها الاخوان لابد ان يقسم الى اقسام في اوائل الكتب. في اوائل الكتب الايقونة الاولى او الخانة  
الاولى اختيارات صاحب الكتاب اي اختيار تقرأ في هذا الكتاب - [00:07:22](#)

تعيدها مباشرة برقم الصفحة الاختيار الثاني الاحاديث التي صححتها او ضعفها صاحب الكتاب لا سيما اذا كان من ممن له كلمة  
مسموعة في هذا المجال الثالثة الاقسام والانواع التي ذكرها صاحب الكتاب - [00:07:41](#)

الرابعة القواعد الاصولية او الفقهية او او ظواهط الفقهاء التي ذكرها صاحب الكتاب ثم الايقونة الرابعة الفوائد العامة لماذا  
اكتب هذه الوراق الجواب لان المست مئة صفحة اللي قرأتها - [00:07:57](#)

ربما لا ترجع اليها وربما تصاب بامراض وربما تعمى ربما تشقق نفسك عن اعادتها فيطلب منك لاعادة المست مئة اعادة تلك الورقتين لان  
اهم الموضوعات التي مرت عليك هذا الكتاب ها - [00:08:16](#)

تجدها في هاتين الورقتين واعلموا انك اذا اتقنت المسألة فensiتها فليس نسيانك لها كليا بل جزئيا وقتيما متى ما غمزت في ذهنك  
بقراءة الراجم او قراءة الاقسام جاءت المسألة كلها مباشرة - [00:08:30](#)

وهذا شيء مجريب تعرفونه ولا يخفى على شريف علمكم. هكذا هي القراءة الصحيحة ان اقسم الكتب المقرؤة الى كتب مقرؤة  
دوريا في الفنون وكتب للمراجعة وكتب للمراجعة ثم الكتاب المقرؤ اقسامه ايضا الى - [00:08:47](#)

ايقونات او الى مجموعات واستفيد منه. طيب هذا في الفقه منار السبيل طيب وفي الحديث وفي الحديث توصيني بماذا طبعا الكتب التي اسميتها ناسبت العبد الضعيف لكن لا ليس بالضرورة ان تناسبك انت - 00:09:03

اقول لا تغفل عن سبل السلام للامام الصناعي رحمة الله فانه امام اصولي قح تجد ان كل مسألة فقهية فيها خلاف فقهى فانه يردها الى قواعدها واصولها وهذا هو المنهج الذي احرص نحرص جميعا عليه. وهو منهج التأصيل والتفصيل. فمنار السبيل هذا هو - 00:09:20

كتاب الدوري الذي تمر عليه بين الفينة والاخرى حتى تختتمه طيب وفي العقيدة العقيدة تنقسم الى توحيد الوهية وتوحيد اسماء وصفات خرج كتابا معاصران طيبان للابتداء بهما وهو شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح ال الشيخ وزير الشؤون الاسلامية - 00:09:43

والكتاب الثاني برأضيكته هو شرح العقيدة الواسطية للشيخ صالح ايضا الكتاب الاول ينفعك في معرفة الالهيات والكتاب الثاني ينفعك في معرفة الاسماء والصفات وبقية العقائد. اقرأها مرتين اقرأها ثالث - 00:10:06 اقرأها عشر مرات ما لها داعي للعجلة. هذا هو الذي اوصي به طلبة العلم فان قلت ووصيتك لنا في كتب الاصول والقواعد توصينا بماذا؟ اقول عندكم - 00:10:22

كتاب طيب جدا وهو كتاب زكريا غلام قادر الباكستاني رحمة الله في اصول الفقه على منهج اهل الحديث. هذا طيب وقيم وقد شرح كاملا والله الحمد والمنة عدة مرات. عدة مرات شرح. وقد فرغ الاخوان الشرح وهو موجود - 00:10:37

ولكن الكتاب اصلا لا يحتاج الى شرح فعبارته واضحة واصوله الفقهية عظيمة وصححة ومؤيدة بالادلة فهذا كتاب انا انصح به نصحا عظيما. طيب والقواعد الفقهية؟ القواعد الفقهية عليك بشرح من شروح - 00:10:56 منظومة الشيخ ابن سعدي او منظومة الشيخ ابن عثيمين. كلما انتهيت منها اقرأها مرة اخرى. كلما انتهيت منها اقرأها مرة اخرى. فان قلت لقد اكثرت علينا في كتب الفنون. فمتى نقرأ هذه الكتب؟ او اخصص اليوم لمنار السبيل ولا لغيره؟ اقول لا المطلوب منك ان تقرأ هذه - 00:11:13

الكتب كلها في جلسة او في جلسات متعددة في اليوم. يعني بمعنى ما يمر عليك اليوم الا قارن عشر الى عشرين صفحة من منار السبيل ولا يمر عليك اليوم الا قارن عشرة او عشرين صفحة من يعني بمعنى ان يكون مجموع ما قرأته في هذه الفنون مجموع ما قرأته يقرب الى الأربعين او الى الخمسين - 00:11:34

او الى الخمسين صفحة في هذه الكتب حتى تختتمها حتى تختتمها دوريا. ربما لا ترى انك استفدت من القراءة الاولى ولا الثانية لكن انتظر قليل لا تتعجب القراءة الرابعة والخامسة ترى انها صارت متون محفوظة - 00:11:54 صارت متون محفوظة وجربوا تجدوا اذا - 00:12:09